كلمــة مـديـر المركـز
والمشـرف علـى المجلــة

تقوم رؤيتنا الحالية على أن يكون مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة نموذجًا يُحتذَى في تعليم اللغات والترجمة على المستويين النظري والتطبيقي، وأن يصبح جسرًا للتواصل بين الحضارات، ومنارة للتنوع الثقافي، ومنبراً للسلام بين الشعوب.

ومن أجل هذا نعمل على تَحَمُّل مسؤولية الانتماء لجامعة القاهرة، وتأسيس منبر للإبداع الفكري والثقافي، وإقامة روابط اتصال وثيقة مع الثقافات الأخرى.

ولذا أدخلنا معايير الحوكمة الدولية في المركز التي وضعتها مؤسسات دولية مثل "برنامج الأمم المتحدة الإنمائيUNDP "، و"منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD"، و"لجنة بازل للرقابة المصرفية العالمية Basel Committee "، وبطبيعة الحال تم تطوير هذه المعايير لكي لا تقتصر على الجوانب الإدارية والمالية فقط، بل تشمل أيضا الجوانب التعليمية والثقافية والسياسية.

ويملؤنا الإصرار على الالتزام بها، من أجل رفع كفاءة الأداء المؤسسي ، وقياس المخرجات من خلال مؤشرات متنوعة، وهذا ما يحقق مفهوم "الجامعة الريادية Entrepreneurial University"، أو جامعة الجيل الثالث؛ حيث يعتبر نموذج الجامعة الريادية نموذجًا مرنًا يقوم على استغلال المعرفة وإنتاج قيمة مُضافة للاقتصاد.

وفي ضوء السياسات المعلنة، ووفقا لقواعد النظام العام الذي وضعناه للمركز، تم حوكمة الدور الثقافي ، مما اقتضى تكثيف نشاط المركز الثقافي والمعرفي، وإطلاق ومتابعة تنفيذ المشروعات الثقافية، والتواصل الثقافي بين المركز، والجهات المماثلة له داخل مصر، وخارجها، فضلا عن تنشيط الحركة الثقافية، والإسهام في تمهيد الطرق المؤدية إلى الديمقراطية وإعادة بناء الدولة.

وقد ارتكز العمل على سبعة مشروعات ثقافية، ومشروعين للوعي السياسي.

ومن أهم هذه المشروعات - في إطار طفرة التغيرات النوعية - إطلاق مشروع جامعة القاهرة للترجمة، ويهدف هذا المشروع إلى تقديم أفضل ما أنتجته قرائح المفكرين والعلماء في العصر الحديث مترجما إلى اللغة العربية بدقة متناهية وبأسلوب عربى شائق، آملين أن يكون في هذا إسهام مرموق

للجامعة في النهضة الفكرية والعلمية والأدبية الراهنة، وتفعيل التواصل الحضاري بيننا وبين أمم العالم التي لها بصماتها في الفكر العالمي.

ومن هذه المشروعات أيضا : تطوير مجلة لوجوس لتكون أكثر اقترابا من الموضوعات البحثية ذات العلاقة بدراسة الغرب، ولكي تكون مختصة بحقل اللغويات. وفي هذا الإطار قام المركز بتطوير هذه المجلة في ضوء السياسة الثقافية والقيمية الجديدة. ووفقا لهذا الإطار الجديد تم إعادة هيكلة المجلة تحريريا وإداريا، .وتكوين هيئة استشارية جديدة، فضلا عن تصميم شكل فني جديد. علاوة على التحكيم الدقيق للبحوث واستغراق الوقت الكافي في المراجعة والتدقيق، حتى تخرج المجلة في أفضل صورة.

ونظرا لأن العالم المعاصر يشهد نموًا هائلا في البحوث الأكاديمية في شتى المعارف كما وكيفًا. وتحتاج هذه الطفرة البحثية أن يواكبها طفرة موازية في سبل النشر الأكاديمي؛ حتى تُصبح متاحة لجميع الباحثين، قمنا بإصدار مجلة "هرمس" لتختص بمجال العلوم الإنسانية والاجتماعية على اتساع ميدانها، و تكون معنية بنشر البحوث الأصيلة التي تقدم إسهاما حقيقيا في مجال العلوم الإنسانية خاصة، والمجال الثقافي بصفة عامة. وذلك حتى يتسنى لدارسي العلوم الإنسانية نافذة لنشر بحوثهم، والإطلاع على نتاج زملائهم على اتساع العالم العربي.

ولم يكن إصدار مجلتين كافيا لتلبية طموحاتنا ، حيث أدركنا أنه يعوزنا حقا دورية رصينة تتابع الأفكار والرؤى التي تتناقلها الدوريات العلمية والفكرية، دورية لا تتلكأ فتبقى سنوات قبل خروج الترجمة للنور فيفوت زمن الفكرة والعبرة وتضيع أهمية ما تم ترجمته، ولا تتسرع فتقدم المتهافت من الطرح وزحمة التفاصيل. ومن هنا يبرز مشروع "الترجمان" ليقدم دورية تعنى بمتابعة أهم التوجهات الفكرية والمعرفية في العلوم الإنسانية. ولو أن لمشروع الترجمان من أصالة فستكون حقا في انتزاعه من العمل الصحفي والإعلامي رشاقة الأسلوب وجاذبية الطرح، فضلا عن تمسكه في الوقت ذاته بقواعد العمل الأكاديمي الحريص على ترتيب الجهود ورشاد التدبير في الوقت والمال، بما يسهم في نهضة الوطن وتنوير الأمة.

هكذا أصبح لدينا ثلاث مجلات رصينة، ونرجو أن نستمر بقوة الدفع التي بدأنا بها، وليس لنا من هدف – بعد الله تعالى - سوى إثراء الحياة الثقافية والأكاديمية، وتحسين القدرات التنافسية للجامعة على المستوى الدولي، وإقامة علاقة من التفاعل المعرفي والإبداعي بين الثقافتين العربية والعالمية، وتأسيس منبر للإبداع الفكري والثقافي في شتى صنوف المعرفة الإنسانية، بما يحقق نوعا من التواصل بين العديد من الميادين والحقول المعرفية المختلفة.

أ. د. محمد عثمان الخشت

المشرف على المـجـلـة

ومدير مركز جامعة القـاهرة للغات والترجمة

* * * *